

# مشروع ناصر يهيئ القناة لمرد أكبر بواخر العالم

## شركات عالمية ترغب الاشتراك في تطوير قناة السويس وتحسينها

### مطلة تجارب كبيرة للأعمال القناة - آلاف العمال يستعملون في التعمير والترسيب



المهندس محمود بونسي

الرحلة الأولى : وهي الخاصة بالانطلاق التي تملأ سطح القنال الملائق للقطر بوسمها وبلغ مكعباتها نحو خمسة ملايين متر مكعب فسدت الى سبع مناطق ، يبلغ مكعباتها نحو بكل حقله منها نحو تسلمليون متر مكعب

ولقد رأت الهيئة ان تعهد بهذه الاعمال الى القاولين المصريين لتنفيذها بالادب العاملة المصرية ، ولعلها طرحت ذلك الاصل للتعاقب العامة ، ويذكر ان تنفيذها على اول مسارين للبحر في وقتل بهذه التناقح حالوا نحو خمسة آلاف عامل ، يتوزعون بحفر نحو ثلاثين ألف متر يوميا

اما بالنسبة للرحلة الثانية وهي الخاصة باعمال التطوير نعت لاء ، فقد اعطت الهيئة من تلك الاعمال في مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة وتمثل هذه الاعمال ، وابتدئ بمجموعة كبيرة من الشركات العالمية التي الى حول مختلفة في اوروبا وامريكا ، وايضا في الاستراليا

البقية صفحة ١٤

اهداف رئيسية : واستطرد المهندس محمود بونسي في التحدث عن التعديلات التي ادخلها هيئة قناة السويس على هذا البرنامج الى اربعة اهداف رئيسية : اولها - تعديل القناة بحيث تسبح بمرور سهل يصل غالبيتها الى سبعة والاربعين قدام ، لمواجهة العدد الكبير من السفن التي تبحر حاليا بهذا الممر

ثانيا - توسيع القناة بحيث ترواح قطرها بين 100 و 170 متر مربع لتقليل التكاليف التشغيلية والتأخير التشغيلية التي تسببها لاجراء توسيع جديد يسمح بزيادة القطار الذي حتى يبلغ من 1800 الى 1900 متر مربع دون الاصطدام الى اعادة خدم التكاليف وبناء التكريرات جديدة ايضا - لوجود طراد التكريرات بكامل طول القناة للاستعانة بعمال نحو اربعين يوما من التكريرات موجودة حاليا بوالقاني تكاليف عالية باعلا

ويلاحظ ان القطار الذي الجديد للقناة سيؤدي على قطرها الحالي بمقدار نحو 22 متر مربع في حين ان القطار الاصلي للقناة وقتل تنقلها كان 21 متر مربع فقط

للتفصيل الشروع وتنفيذ الاجزاء الاربعة المتبقية من البرنامج الثاني ، وهي الخاصة بتعميق وتوسيع القناة في المنطقة الممتدة بطول 97 كيلو مترا جنوب بورسعيد ، فرتت هيئة قناة السويس لتسيير الشروع الى مرحلتين

يتسبب البرنامج الثاني الضخم ، لتوسيع قناة السويس ، سبعة اجزاء ، لم تنفذ جزئيا منها : ويجري الان تنفيذ الجزء الثالث وستتلف الاجزاء الاربعة الباقية ، من البرنامج الثاني هذا ، على مرحلتين : اولها خاصة بزيادة العمق التي تملأ سطح الماء ، وقد تعهد بتنفيذها الى القاولين المصريين . والرحلة الثانية خاصة بالتطوير نعت لاء ، وقد اعطت منها الهيئة في مناقصة عامة ، وابتدئ شركات عالمية كثيرة وايضا في الاستراليا في هذه المناقصة

وتقوم هيئة القناة الان بدراسة مشروع ضخم يستهدف تعديلاتها ، بحيث تسير في حوضها وسعتها وكثافتها ، التطوير التسلل في احجام واعداد السفن والسفنات ، التي يتفق ان تعبر القناة في المستقبل ، واطلق عليه مشروع ناصر

وبمبات الهيئة في بناء محطة كبيرة للتجارب ، لتسبح باجراء جميع التجارب والابحاث الخاصة بالقناة

في الفترة من سنة 1960 حتى سنة 1964 ، وهي لفريق بورسعيد والفريق كريت ، ويجري تنفيذ الجزء الثالث حاليا وهو خاص بتوسيع القطة الواقعة شمالي السويس ، باحتداد الالة وطريقين كيلو مترا ، على ان يتم التوسيع من الجانب الشرقي للقناة

ولقد كان البرنامج الثاني للتحسين ، كما اعدته الشركة السابقة ، يهدف الى توسيع القناة لزيادة القطار الذي لها الى 150 متر مربع ، وتعميقها لتسبح باستقبال السفن التي يصل طاقنها الى 26 الف طن ، ويقتضى توسيع القنالين التكريرات الحالية لتتأخره من النهار الى ساعات معينة لكي لتسبح بالتوسيع المطلوب

ولقد رأت هيئة قناة السويس ان تدخل تعديلات جوهرية على البرنامج الثاني الذي اعدته الشركة السابقة لتتالي ما الفصح وجوده من نفس في هذا البرنامج وان تسرع في تنفيذه

البرنامج الثاني للتحسين

فقد اتمى المهندس محمود بونسي ، رئيس مجلس ادارة هيئة القناة ومهندس الجيولوجيا ، بخصيت الى مندوب الاحرام ، من برنامج تحسين القناة ، استلهه بقوله : ان منق القناة وقتل تنقلها عام 1879 تمسارفة امتار ، وعرضها عند القطار 22 مترا بطولها على قدره 21 متر مربع ويبلغ الان عرض القناة نحو 14 مترا ، وعرضها عند القطار نحو 26 مترا بطولها على قدره حوالي 120 مترا مربع

ولقد تم هذا التعديل في صورة برامج ام سبعة منها في الفترة من سنة 1879 حتى سنة 1957 ، ويذكر في سنة 1960 في ابريد البرنامج الثاني

للفريق بورسعيد والفريق كريت وعلى اقل : ان البرنامج الثاني للتحسين قسم سبعة اجزاء ، لم تنفذ جزئيا منها فقط

١٩٥٨/٤/٣٠

## مشروع ناصر

### بغية المنشور في الصفحة الثالثة

في هذه المناسبة ، ولتحديد أول يومه القادم  
مبعلنا لنفتح مطاريف تلك المناسبة  
ويبلغ مكعبات التطهير المطبوع الزائفة  
بالكراتات نحو عشرين مليوناً من الإمتراكية  
بالإضافة الي عدم نحو أربعين كيلو متراً من  
التكسيات العالية ، وبناء تكسيات جديدة  
خولها عنها ، وسوف يتم القاء ناتج التطهير  
في المنطقة الواقعة شرقي القناة ، وذلك بطرد  
هذه المواد بواسطة حواضر مخططة تمتد الي  
عدة مئات من الإمتار

برنامج « ناصر » لتحسين القناة

وقال المهندس محمود بولس ، ولقوم هيئة  
قناة السويس حالياً بدراسات مستفيضة  
لتقرير الخطوط الرئيسية لمشروع ناصر ،  
يهدف الي تحسين القناة ، بحيث تمتد في  
حجمها وسعتها وكفاءتها مع التطور المتطور في  
احجام وحديد السفن والسفنات التي بتتجر  
بورها للقناة في المستقبل ، واطلق على هذا  
المشروع اسم « مشروع ناصر » ، لأنه سيسند  
عنا بسديه السيد الرئيس جمال عبد الناصر  
من توجيه المسئولين في الهيئة بضرورة متابعة  
النهوض بهذا الرقى ليلبي باحتياجات التجارة  
العالية .

ولتتضي هذه الدراسات ، من الناحية  
الإقتصادية ، القيام بأبحاث خاصة بمناطق  
التاج المواد البترولية ، وامان استهلاكها ،  
والتطور المتطور في صناعة بناء السفن بالإضافة  
الي حركة التجارة العابرة وخطوط الملاحة  
العالية ، ولتر ذلك كما له علاقة وثيقة بمستقبل  
قناة السويس

كما ستتضي هذه الدراسات ، من الناحية  
التية ، فحص جميع طبقات التربة المختلفة ،  
والقير طبعها في المناطق المخططة بالقناة ،  
لمعرفة ما سوف تصادفه الكراتات من طيات  
ورغية في انعام الابحاث والدراسات على  
أسس علمي سليم ، شرعت الهيئة في بناء  
معدة كبيرة للتجارب ، تسمح باجراء جميع  
ما يلزم من تجارب وابحاث خاصة بالقناة ،  
وستتبعها هذه المعدة عملها في القريب العاجل .